

خطبة الجمعة للدكتور عماد السواعير بعنوان: أسباب الانتكاس

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وأشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له وأشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدنا يصلح لكم اعمالکم - [00:00:45](#)

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:09](#)

وكل بدعة ضلاله وکن لا ضلاله في النار وبعد عباد الله معاشر الموحدین نص علينا رب العزة والجلال قصة رجل عجيب ضرب لنا مثلا وصور لنا صورة صورة يا کرام - [00:01:32](#)

لا يقرها ولا يرضها من في قلبه مثقال ذرة من ایمان اعني لا يقر ان يكون حاله کحال کحال صاحب هذه الصورة قال ربی جل في علاه واتل عليهم - [00:01:57](#)

نبا الذي اتیناه ایاتنا فانسلخ منها فاتبعه الشیطان فكان من الغاوین ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يا کرام - [00:02:18](#)

من هذا الرجل؟ ما هي قصته؟ من هذا الذي حاله؟ کحال الكلب اکرمکم الله ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث انه المنتكس هذا مثال يا کرام ضربه الله جل وعلا - [00:02:46](#)

لكل عبد انتكس ونقص ورجع على عقبیه فمن هو المنتكس؟ وما هي اسباب الانتكاس؟ رجل يا کرام عالم عابد من علماء بنی اسرائیل باع دینه بثمن بخس واشترى دنیا فانیة - [00:03:11](#)

هذا هو الرجل على ما قيل كل عام ابن باعورة لا يهمنا اسمه لكننا نلتفت الى خبره والى العظة من قصته وسيرته يا کرام المنتكس هو من ترك الطاعة وعاد الى المعصية - [00:03:38](#)

المنتكس هو كل مسلم انحرف عن جادة التوحید والسنۃ ثم مال بنفسه وقلبه وبدنه وجوارحه الى البدعة والضلال الى الانحراف فتبته يا مسلم ليس الانتكاس ان تترك الطاعات وان تقبل على الذنوب والمنكرات فحسب. بل ان من الانتكاس - [00:04:03](#)

ان يترك العبد السنۃ ومنهج سلف الامة ثم يعود الى ظل البدعة. وانا لله وانا اليه راجعون. يا کرام نرى انتكاسات كثيرة شبابا اقبلوا الى المساجد ثم انقطعوا شيئا اطاعوا الله - [00:04:34](#)

ثم تركوا انتكاسات تتلوها انتكاسات تقلبات يا کرام اخبر عنها النبي صلی الله عليه وسلم لما قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمی کافرا. يبيع دینه - [00:04:59](#)

في عرض من الدنيا يا کرام ما يهمنی ویهمکم ان نتعریف على اسباب الانتكاس حتى نجتنبها وحتى لا ننتكس وحتى لا يكون حالی وحالک. اعاذنا الله وایاکم کحال هذا الرجل الذي مثله كمثل الكلب - [00:05:24](#)

يا کرام اسباب الانتكاس كثيرة اعرضوا ابرزها واهمها فاقول مستعينا بالله جل في علاه سائلا ربی ان يشرح صدري وان يطلق بالحق

لساني وان يجعل مقالتي هذه خالصة لوجه الكريم نافعة لي ولكم يوم الدين. انه ولی ذلك والقادر عليه. يا كرام - 00:05:46
السبب الاول من اسباب الانكسار ترك الطاعة والعودة الى المعصية ترك السنة والذهب الى البدعة. ترك التوحيد والذهب الى الشرك.
عدم الاخلاص العبد الذي لا يخلص اعماله لله جل وعلا - 00:06:10

مهما زادت هذه الاعمال ومهما كثرت يا كرام ومهما اشار اليها الناس ببنان. ان صاحبها متوعد بالانكسار قبيل موته اخرج البخاري يا
كرام في صحيحه خبرا عجيا وقصة تبكي لها قلوب الموحدين والوجلين. قصة رجل يا كرام كان يجاهد في سبيل الله مع من؟ مع
النبي - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم. حتى تعجب الناس من جهاده من ذبه وقتله وفروسيته وشجاعته ثم شهدوا له يا كرام بالنجاة. هذا الرجل ابها
الاحبة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار - 00:06:58

انه من اهل النار تحجب تعجب الاصحاب الاطهار تكفل واحد منهم بخبره فتتبع الرجل ورافقه. فاذا به يا كرام يضرب ضربة يجرح
جرحا فيستعمل الموت ثم يتحامل على سيفه بين ثديين ويقتل نفسه - 00:07:19

يأتي هذا الصحابي بخبره الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الصادق المصدق بابي وامه صلوات ربى وسلامه عليه يخبرهم الخبر
يا كرام. فيقول وتبه وفتح لي قلبي. قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل - 00:07:43

سيعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس وهو من اهل النار ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وهو من اهل النار فيما يbedo للناس وان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار - 00:08:03

فيما يbedo للناس وهو من اهل الجنة هذا الرجل يا كرام ما قاتلني الله قاتل حمية نيته وقصده وتوجه قلبه لم يكن لله جل في علاه
خالصة فتنبهي يا مسلم - 00:08:23

ان كانت طاعتك واستقامتك وعبادتك وزهدك. ان كان هذا يا كرام ليس خالصا لله فانت معرض للانكسار قبيل موته تأمل هذا الخبر
العجب. واعلم يا مسلم ان الله جل في علاه يخدعك - 00:08:41

وان الله يفضحك. فاياك واياك وعدم الاخلاص. اياك واياك والرياء فانه موبق لصاحب معرض له للانكسار وما كان لله دام العبد
المخلص في استقامته وفي عباداته لا يمكن ان ينتكس. لكن من لا يريد وجه الله فلا شك ولا ريب انه ينتكس. السبب الثاني -
00:09:02

من اسباب الانكسارات الكثيرة التي نراها ونشاهدها يا كرام. النظر المحرم لما تساهل الرجال والنساء واغضبوا رب السماء القائل جل
في علاه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال وقل - 00:09:31

مؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. لما تساهل الرجال والنساء في اطلاق ابصارهم. فتناسوا يا كرام ان البصر سهم من
سهام ابليس. وان النظر المحرم يقع من القلب مكان. النظر المحرم يا كرام. يفسد القلب - 00:09:54

على صاحبه يلوث الطاعة التي في قلب العبد يعرض العبد لاي شيء يا كرام. للانكسار سل نفسك لم؟ فلان الذي اقبل على الله في
رمضان او في غير رمضان. شاب رأينا عليه علامات الاستقام. ثم ماذا؟ ثم ترك - 00:10:15

الاستقام ثم ماذا؟ مات على ترك للصلة او مات على زنا وفجور. السبب تساهل في النظر المحرم معاشر الشباب. بل ومعاشر الشيب.
ايامكم واياكم والتساهل في النظر المحرم ذكر ابن كثير خبرا عجيا في البداية والنهاية. عن ابن عبد الرحيم رجل خرج للجهاد مع
الصحابية. شاب يتوقف قوة - 00:10:36

وحمسا واندفعا. شاب يا كرام ابهر الناس في قيامه. في الليل وفي جهاده في النهار. رابطوا عند حصن من حصون الروم لكن هذا
الشاب غفل عن هذا الامر اطلق نظره الى فتاة - 00:11:04

من بنات الروم فافتتن يا كرام حتى تسلل ولحق بها وعرض عليها الزواج فكان المهر والثمن دين الاسلام ان ينحي دين الاسلام وان
يدخل في النصرانية يخبر اصحابه يا كرام انهم تركوا ذاك المكان ثم لما عادوا اليه وجدوا صاحبهم على الحصن يلبس الصليب -
00:11:21

يلمس الصليب فنادوا عليه وقالوا يا فلان يا صاحب القرآن يا صاحب القيام تكفر بالاسلام وتلبس الصليب اين قرآنك؟ وقال لهم يا كرام اعلموا انني نسيت القرآن كله ولا اذكر منه الا جملة واحدة ربما يود الذين - [00:11:47](#)

لو كانوا مسلمين حجة علي يوم القدر على الله يوم يفوز الموحدون ويتحسر اهل الكفر والشرك والالحاد. حينها يتمنى الواحد منهم لو كان مسلما ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم يا كرام - [00:12:13](#)

الحدر الحذر من النظر عبر الجوال وفي الاسواق وفي الخلوات والله ان النظر المحرم يفسد على المرء دينه. غابت عنك صلاة الفجر ما حضر قلبك في القيام. ما قرأت وررك من القرآن - [00:12:36](#)

لم؟ سل نفسك كيف حالك مع النظر المحرم؟ حافظوا على نظركم يا كرام واحفظوه واعلموا علم اليقين ان العبد اذا حافظ على نظره وغضه يا كرام فانه لا شك ولا ريب - [00:12:54](#)

سيحفظ الله له دينه. ولا زلنا نسمع وينقل لنا عن اناس حفظوا القرآن ثم ماذا؟ نسي الواحد منهم القرآن كله بنظرة محرمة. نسأل الله السلامه والاعفية. نسأل الله السلامه والاعفية. الثالث من اسباب الانتكاسات. والاسباب كثيرة - [00:13:11](#)

منها يا كرام حرص المرء على الدنيا ومذلاتها اعني اقبال العبد بقلبه بقلبه، بقلبه لا بجواره بقلبه ومع جواره. اقباله على الدنيا في حبه للمال وحبه للشرف. اعلم يا مسلم - [00:13:33](#)

ان حب العبد للجاه للشرف للارتفاع وان حب العبد للمال اعلم ان ذلك يكون على حساب دينه واستقامته. اذا اقبل العبد على الدنيا بقلبه ما عند الله واشترى ما في ايدي الناس وفي ابصارهم - [00:13:56](#)

يا كرام، يخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث عجيب صحيح قال ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم قوم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم قوم بافسد منها من حرص المرء على المال والشرف لدینه - [00:14:19](#)

العبد الحريص على الشرف حريص ان يرتفع حريصا يشار اليه بالبنان. تلك مهلكة كمهلكة وكهلاك الذئب للغنم يا كرام. وكذلك حب العبد للمال. كم رأينا وشاهدنا؟ من عالم وصالح ومن داعية - [00:14:39](#)

ومستقيم ومن رجل مليح باع دينه من اجل منصب ترك الصلاة ترك الجماعة. ترك الجمع. ترك الجماعات. تساهل في الاختلاط. تساهل في كل شيء محرم. من اجل ماذا؟ من اجل ان يقال - [00:14:58](#)

مدير رئيس وزير الى غير ذلك من المناصب. وكذلك كم رأينا من باع دينه من اجل دنيا الناس سعيد بن المسيب سيد التابعين يأتيه رسول الخليفة خلافة من؟ خلافةبني امية - [00:15:14](#)

رسول عبدالملك او هشام يخطب ابنته فيقول كلمة رسالة لي ولكم يا كرام الى من يبيع دينه بعرض من الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يمسى مؤمنا ويصبح - [00:15:37](#)

يبيع دينه بعرض من الدنيا. قال هذا الرجل الرسول يا ابا يزيد او يا سعيد جاءتك الدنيا الدنيا بحذافيرها. السلطان هو الملك الجاه ها هو الخليفة يخطب يد ابنته فقال - [00:15:55](#)

ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة فماذا سيقص لي من هذا الجناح الدنيا يا كرام فانية والدنيا لا تساوي شيئا والله كما قال حبيبكم المصطفى صلى الله عليه وسلم. ركعت الفجر - [00:16:17](#)

خير من الدنيا وما فيها. اقبع بدنيا اقبع بدنيا. ركعت الفجر خير منها وما فيها. نسأل الله ان يرزقني واياكم حب الآخرة والزهد في هذه الفانية ايضا يا كرام السبب الرابع من اسباب الانتكاسات ان يبيع العبد دينه - [00:16:37](#)

ان يترك استقامته. ان يغير مبادئه. ان ينتقل من ظلال السنة الى جحيم البدعة من ظل التوحيد الى دركات الشرك والعياذ بالله. من ذلك يا كرام الخضوع والرضوخ لضغط المجتمع الفاسد - [00:16:58](#)

العبد يعيش في مجتمع فاسد الا من رحم الله تأثيره ضغوطات وفتنه من هنا ومن هنا. يفتئن في كل مكان. اذا ثبت العبد يا كرام وبقي متمسكا بمبدأه واستقامته. بقي سائرا على الصراط المستقيم - [00:17:19](#)

لا يبدل دينه ولا يتنازل قدر انملة. هذا العبد يا كرام عبد ثابت فائز. اما ان رضخ واستجواب ثم قال الناس يريدون والمجتمع لا يقبل

الاستقامة. المجتمع لا يقبل اللحية. ولا يقبل صلاة الجماعة. ولا يقبل التوب القصير. ولا يقبل السواك. ولا يقبل ولا - 00:17:38
ولا يقبل. ثم ماذا فيأتي علينا زمان لا يقبل الناس التوحيد فنشرك بالله استجابة لضغوط مجتمع فاسد انا لله وانا اليه ارجعون يا كرام
سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة تعرض لضغط هائل من مجتمعه وممن من امه - 00:18:01
ولم تكن مسلمة حرمت على نفسها الطعام والشراب وخرجت لا يظلهما ظل. في العراء حتى يرجع سعد عن دينه. مكثت ومكثت. وسعد
ثابت يا كرام. وكيف لا يثبت وهو من العشرة المبشرين بالجنة - 00:18:25
ثم قال لها يا كرام يا اماه لو كانت لك مئة نفس فخرجت نفسها نفسها ما تركت ديني كلي او دعوي هكذا ينبغي ان يكون المسلم لا يتنازل
لان هذا التنازل - 00:18:42

من اجل ماذا من اجل مجتمع لن يحمل عنك سينة واحدة يوم القيمة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يمسكني واياكم بهذا
الدين وان يثبتنا عليه حتى نلقاءه. انه ولني ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات -

00:19:06

بالذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد
لله وكفى الحمد لله وكفى والصلة والسلام على النبي المصطفى - 00:19:29
وعلى الله وصحبه ومن سار على دريه وسنته اقتفى. وبعد يا كرام من اسباب الانهكسار وهو السبب الاخير الذي اقف عنده في هذه
الخطبة المباركة باذن الله سبب يغفل عنه كثير من الناس - 00:20:01

ولا سيما من الباء والمربين ومن الوعاظ والخطباء والمتكلمين من المنظرين الذين يتولون شؤون الناس سبب نغفل عنه غير ان
اعدائنا وخصومنا يتتبهون اليه وله ويعملون ليل نهار على هذا السبب بالذات - 00:20:19
مع الاسباب الاخرى السبب الخامس من اسباب الانهكسار يا كرام عدم وعي الجيل بالعوائق الباطلة والافكار الضالة والملل المنحرفة ان
من اعظم من اعظم تحول الشباب والصغار رجالا ونساء عن استقامة - 00:20:42
التي لا يقبل الله غيرها. استقامة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان من اعظم اسباب الانهكسار والانحراف والبعد عن هذا
المنهج. جهل الناس بالافكار المنحرفة والعقائد الضالة والمن من المبتدة - 00:21:11

الشباب اليوم يا كرام لما يعانونه ولما يروج له من تقارب وتسامح من تقارب وتسامح وذوبان للمعتقدات وال المسلمين صار شبابنا اليوم
لا يفرقون بين التوحيد والشرك بين السنة والبدعة. وبين من يوحده الله جل وعلا. وبين من يعتقد الوهبية بل وريوبانية غيره - 00:21:31
وهو سبحانه وتعالى ايها الناس اننا نواجه موجة اليوم. اننا اليوم نواجه موجة تغريب وحرف وقدح وطعن في المسلمين دعوات
باطلة حيكت ودببت في دور الماسونية في سفارات الغرب واذنابهم من ابناء هذه الامة وانا - 00:22:04
لله وانا اليه راجعون يریدون حرف الناس عن التوحيد. يروجون للبدع والخرافات والمنكرات يصححون معتقد الكفار يصححون
معتقد الكفار لست مفتريا فيما اقول. راجعوا يا كرام كتاب الدين من اول ثانوي قرروا فيه ان من اعتقاد الوهبية مريم وعيسى فامرها
الى الله يدخل الجنة - 00:22:28

ابناؤكم يعلمون هذا ان لم نستفق ولم نتبه س يأتي علينا زمان يا كرام الجيل يكون مشركا بالله اما ان يتعلق بقبور وبأشجار وباحجار
يدعوها من دون الله واما ان يتتبى اليوم افكارا - 00:22:59
تنقض الاسلام منذ ايام يا كرام. منذ ايام قلائل احتفلت شرذمة حقيرة قاتلهم الله بالمؤية الثانية لقياهم قيام من وفي بلد من؟ وبين
ظهوراني من احتفال بمئوية البهاء البهائية الباباوية - 00:23:26

الكافرة المنحرفة بين ظهاريننا تتسلل بيننا ولا يجرؤ احد ان ينكر عليهم في بلد مسلم يقول قاتلهم يا كرام وينظر
مشايχهم بعقيدة. انا على يقين ان كثير منا لا يعرفها - 00:23:55
البهائية يا كرام دين اتباعه ينادون به دين قام على ان ميرزا محمد علي الشيرازي انه رب من دون الله دين يقول يا كرام ان هذه
الاديان كلها اديان صحيحة وان البهائية وتبهوا تجمع هذه الاديان كلها - 00:24:21

لذا ترعى من قبل الكفار. دين يا كرام يتوجه اصحابه الى عكا. قبلتهم عكا يا كرام يحرم الجهاد لذلك يرعى ويدعم ويحارب اهل السنة دين يحرم الجهاد وحمل السلاح. دين يعتقد بصحة نبوة بونا - [00:24:52](#)

وزراء دشت تنبهوا واستفيفوا ايها العرب فقد تم السيل حتى غاصت الارکوب دينكم وتوحيدكم في خطر اليوم يحتفلون سرا وغدا علينا وبعد غد دين مقرر في هذا البلد ثم بعد غد ماذا يا كرام؟ يدرس - [00:25:20](#)

ولذلك وحفيدي وحفيديك ان البهاء رسول وان القرآن هذا كذب وغير ذلك من عقائد لا ادري والله دين الحكماء ينتسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم. يقرؤن بهذا دين اهله مسلمون يرضون بهذا؟ بحجة ماذا؟ التسامح - [00:25:44](#)

وقبول الآخر اين تسامحكم وقبولكم للاخر من يدعوا الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. شعارات براقة يا كرام لا تخدعنكم قلت مقالتي هذا ابراء لذمتي - [00:26:08](#)

ونصحا لله ولكتابه ولائمة المسلمين ولعامتهم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبتني واياكم على حتى نلقاءه. اسأل الله جل في علاه ان يثبتنا على التوحيد حتى نلقاءه. غير مغيرين ولا مبذرین. انه ولي - [00:26:25](#)

ذلك القادر عليه - [00:26:45](#)